قصيدة ألفة الكد شعار الجمل

 الشاعر: محمد إقبال

#العصر الحديث #الهند

ألفة الكد شعار الجمل
شيمة الصبر وقار الجمل
صامت الأخفاف يمشى ماضيا
زورقا في البيد يسرى هاديا
نقشت وجه الصحارى أرجله
شادر النوم قليلا أكله
ثملا يختال تحت المحمل
راقصا يقدم شطر المنزل
في المدى من راكبيه أصبر
هائم بالسير عجبا يخطر
فاحمل الفرض قويا لا تهاب
وارجون من عنده حسن المآب
اجهدن في طاعة يا ذا الخسار
فمن الجبر سيبدو الاختيار
بامتثال الأمر يعلو من رسب
وهوى الطاغي ولو كان اللهب
سخر الأفلاك في همته
من ثوى في القيد من شرعته
قد سرى النجم يؤم المنزلا
طوع قانون له قد ذللا

ونما العشب بقانون النماء
فاذا ما حاد يجفى بالعراء
ولهيب دائم دين الشقيق
دمه من ذاك يسري في العروق
يربط الذرات قانون الوصال
فهي بحر وهي بر باتصال
كل شيء فيه قانون سرى
كيف في هذي المعاني يمترى
ارجعن يا حر دستور قديم
زينن رجلك بالقيد الوسيم